

تقرير مجلس الإدارة للسنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2017م

يسرني نيابة عن مجلس إدارة شركة عمان للاستثمارات والتمويل ش.م.ع. أن أقدم لكم النتائج المالية للسنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2017م.

البيئة الاقتصادية العامة

كان أداء الإقتصاد العماني إيجابيا خلال العام 2017م. لقد أدى الانتعاش الجزئي لأسعار النفط الخام بجانب التوجه نحو التنويع الاقتصادي إلى زيادة في الإقتصاد مع نمو الناتج المحلي الإجمالي الإسمي بنسبة 12.3٪ خلال النصف الأول من عام 2017م بالمقارنة مع النمو السالب خلال العام السابق. وبلغ متوسط سعر النفط الخام العماني خلال الفترة من يناير إلى أكتوبر 2017م ما قيمته 50.6 دولار أمريكي. وقامت السلطنة بإتخاذ عدد من التدابير لدعم المالية العامة ومواصلة النمو الاقتصادي وتنويع مصادر الإقتصاد الوطني. وبلغ معدل التضخم السنوي القائم على مؤشر أسعار المستهلكين خلال الفترة من يناير إلى نوفمبر 2017م 1.6٪.

وأعلنت الحكومة عن موازنتها لعام 2018 والتي تركز على التنويع الاقتصادي وتهدف إلى الحفاظ على الاستقرار المالي والاقتصادي للسلطنة ورفع معدل النمو الاقتصادي والاستقرار في مستوى معيشة المواطنين. ومن المتوقع أن يصل الإنفاق الحكومي إلى 12.5 مليار ريال عماني بإيرادات قدرها 9.5 مليار ريال عماني، مما يؤدي إلى عجز في الميزانية يقدر بـ 3 مليارات ريال عماني ومن المقرر أن يتم تعويض ذلك من خلال الإقتراض الداخلي والخارجي.

نبذة عن السنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2017م

فيما يلي ملخص المؤشرات الرئيسية للأداء خلال الفترة المالية:

1. بلغ إجمالي الإيرادات للمجموعة 16.28 مليون ريال عماني للسنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2017م مقارنة بـ 23.97 مليون ريال عماني للسنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2016م.
 2. بلغت الخسارة التشغيلية من عمليات المجموعة 0.72 مليون ريال عماني للسنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2017م مقارنة بأرباح تشغيلية بلغت 4.84 مليون ريال عماني للسنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2016م.
 3. بلغت حصة الأرباح من الشركات الشقيقة 3.80 مليون ريال عماني للسنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2017م مقارنة بـ 2.85 مليون ريال عماني للسنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2016م.
 4. بلغ الربح الصافي للمجموعة 2.09 مليون ريال عماني للسنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2017م مقارنة بـ 5.27 مليون ريال عماني للسنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2016م.
- إن صافي القيمة الحالية للمجموعة يبلغ 35.97 مليون ريال عماني مقارنة بـ 37.43 مليون ريال عماني كما في نهاية 31 ديسمبر 2016م.
- القيمة السوقية للشركة كما في 31 ديسمبر 2017م بلغت 27.4 مليون ريال عماني، مقارنة بـ 40 مليون ريال عماني في نهاية ديسمبر 2016م.

توزيعات

يسر مجلس الإدارة أن يوصي بتوزيعات أرباح نقدية بمبلغ 2 مليون ريال عماني والتي تمثل 10% من رأس المال المدفوع للسنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2017م، شريطة موافقة المساهمين في إجتماع الجمعية العامة العادية السنوية. وأيضا قرر مجلس الإدارة أن التوصية لتوزيعات الأرباح ستتم على أساس الأرباح المالية الموحدة المتاحة للتوزيع.

فيما يلي بيان التوزيعات المدفوعة في الأربع سنوات الماضية، بالإضافة للتوزيعات المقترحة للسنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2017م على النحو التالي:

2017	2016	2015 9 أشهر	2015-14	2014-13	
10%*	16%	15%	20%	25%	نقداً
-	-	-	-	-	أسهم

*المقترح

رسوم الجلسات ومكافأة أعضاء مجلس الإدارة

خلال السنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2017م، تم سداد مبلغ 36,500 ألف ريال عماني للأعضاء نظير جلسات إجتماعات مجلس الإدارة، وإجتماعات لجنة التدقيق والمخاطر، وإجتماعات اللجنة التنفيذية والترشيحات والمكافآت.

التدريب والتعمين

لطالما كانت فلسفة الشركة تتمثل في أن قوتها تكمن في مواردها البشرية. ومع تزايد الجوانب التكنولوجية في كل جانب من جوانب عملياتنا، أخذت الإدارة توجيهاً مجلس الإدارة بشكل فعال حيث تم توظيف مواهب ذات الكفاءة كما تم توفير التدريب الكافي في مختلف المجالات لتعزيز مهارات وقدرات موظفينا وتمكينهم وتحفيزهم للقيام بمسؤولياتهم بطريقة فعالة ومهنية.

وكت ترجمة لتوجيهات مولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم -حفظه الله ورعاه - في الاهتمام بالإنسان العماني وتطويره ليكون الجزء الرئيس للتنمية في السلطنة وتمشيا مع استراتيجية الشركة لتعزيز مهارات ومؤهلات موظفيها، تلقى 32% من موظفينا دورات تدريبية عملية. كما قمنا برعاية وتقديم عدد (6) منح دراسية للتعليم العالي للموظفين ذوي الأداء العالي.

تدعم الشركة توجيهاً الحكومة في توفير فرص العمل للمواطنين. وتبلغ نسبة التعمين الحالية 90%، مقابل نسبة التعمين المطلوبة البالغة 65%.

المسؤولية الاجتماعية للشركة (CSR)

أحد المجالات التي تنال إهتماماً وتركيزاً من قبل الإدارة هي المسؤولية الاجتماعية للشركة والتي اكتسبت زخماً في السنوات الأخيرة. لقد أطلقت الشركة مبادراتها في المسؤولية الاجتماعية من خلال تقديم الدعم للمجتمعات المحلية في مختلف مناحي الحياة. وكإستمرار لسياسة المسؤولية الاجتماعية وضمن توجيهات وزارة التنمية

الإجتماعية قامت الشركة بإتخاذ عدد من المبادرات خلال العام 2017م لدعم ذوي الإحتياجات الخاصة، مع إيلاء تركيز وإهتمام لكبار السن والأطفال.

كما قامت الشركة وفقاً لسياسة المسؤولية الإجتماعية بمبادرة لدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة باعتبارها العمود الفقري لإقتصاد قوي. حيث وقعت الشركة مذكرة تفاهم مع "صندوق الرفد"، الذي يعمل تحت رعاية وزارة التجارة والصناعة، والتي من شأنها الإرتقاء بالمسؤولية الإجتماعية للشركة إلى مستويات أعلى. كما تأمل الشركة أن تدعم مختلف شرائح المجتمع من خلال مبادراتها في المسؤولية الإجتماعية في المستقبل.

ستستمر الشركة في تلبية الاحتياجات المتعلقة بخدمة المجتمع المحلي من خلال دعم الأفراد ذوي الإحتياجات الخاصة على نهج يركز على نوعية القطاع المستهدف.

ميثاق حوكمة الشركات

تطبق الشركة مبادئ حوكمة للشركات بشكل فعال وتعتمد إلى التركيز على الشفافية والمساءلة والنزاهة. وفقاً لمتطلبات الهيئة العامة لسوق المال، نرفق تقرير مفصل عن تنظيم وإدارة الشركات والنتائج التي أعدها المدققون القانونيون والتي تشكل جزءاً من هذا التقرير.

قام المجلس بإستعراض النظام الحالي للقواعد واللوائح والضوابط الداخلية، وذلك للتأكد من أنها تحدد بشكل صحيح الصلاحيات على مختلف المستويات وأنه يوجد نظام جيد للمراقبة والتدقيق. وعلاوة على ذلك يتم تحديث النظم والجراءات وتعزيزها بشكل مستمر لضمان الكفاءة والشفافية.

خلال إجتماع الجمعية العامة السنوية المنعقد في 26 مارس 2017، بموجب القانون الجديد لحوكمة الشركات، عين المساهمون الأفاضل/ بي دي أو جواد لإجراء تقييم مستقل لقياس أداء مجلس الإدارة. وقد قام الأفاضل/ بي دي جواد بالإجتماع بجميع أعضاء مجلس الإدارة وتم الإنتهاء من التقييم المطلوب حيث أشارت نتائج التقييم إلى أن أداء المجلس وجد مرضياً.

إدارة المخاطر

تستند الأعمال الأساسية للشركة على عقود محددة بفترات زمنية محددة. وعلى مدى العقود الثلاثة الماضية فقد مكنت خبرة الشركة في أعمال الفوترة وشراء الديون والتحصيل من تطوير آليات فعالة للتحصيل. ونظراً لطبيعة أعمال الشركة تقوم الشركة بوضع إحتياطات كافية - والتي يتم مراجعتها وإعتمادها من قبل لجنة التدقيق ومجلس الإدارة - لتغطية أي عجز في التحصيلات.

تم تخفيض / تعديل نطاق الخدمات المتعلقة بعقود الكهرباء والمياه والاتصالات إعتباراً من 1 يناير 2017م. وقد أدى ذلك إلى إنخفاض كبير في الإيرادات والأرباح. وتقوم الإدارة تحت إشراف مجلس الإدارة بإستطلاع أعمال جديدة لزيادة الإيرادات والأرباح.

وتقوم الشركة بتحصيل مبالغ نقدية من العملاء في المكتب الرئيسي للشركة والفروع المختلفة، ويتم إدارة ذلك من خلال تغطية تأمينية كافية، والتحقق الدوري، والخدمات المصرفية اليومية، والتسوية النقدية اليومية، والرصد المنتظم للتغطية التأمينية وشروطها وأحكامها.

النظرة المستقبلية

تعتبر الشركة من المؤسسات الرائدة في قطاع خدمات الكهرباء والمياه والاتصالات منذ أكثر من ثلاثة عقود. وبالرغم من أنه تم تخفيض/تعديل نطاق الخدمات المتعلقة بعقود الكهرباء والمياه والاتصالات ابتداء من 1 يناير 2017م، فقد قامت الشركة بإعداد نفسها للقيام بأعمال العقود المعدلة على النحو التالي:

الكهرباء / المياه

- قراءة العدادات وتسليم فواتير الخدمات لحسابات الكهرباء والمياه في المنطقة التشغيلية الثالثة (منطقة السيب) في محافظة مسقط.
- قراءة العدادات و الفوترة والتحصيل وخدمات قطع / إعادة خدمة الكهرباء والمياه لجميع مناطق مجان (مناطق محافظة شمال الباطنة ومحافظة الظاهرة ومحافظة البريمي).
- عقد طباعة فواتير الكهرباء والمياه (لمناطق محافظة مسقط ومحافظة شمال الباطنة ومحافظة الظاهرة ومحافظة البريمي).
- تحصيل الفواتير للكهرباء والمياه في سلطنة عمان.
- توريد عدادات القراءة التلقائية (AMR) من قبل شركة الكهرباء القابضة (EHC).

الاتصالات

- تحصيل الفواتير للشركة العمانية للاتصالات (عمانتل) ش.م.ع.ع والشركة العمانية القطرية للاتصالات (Ooredoo) ش.م.ع.ع
- عقد طباعة وتسليم الفواتير مع عمانتل.
- عقد شراء الديون المتعثرة مع (Ooredoo).
- إعادة شحن خدمات الهاتف النقال المدفوعة مسبقاً نيابة عن جميع شركات الاتصالات وهي (رنة و فريدي و عمانتل و Ooredoo)

وتقوم إدارة الشركة باستمرار وإهتمام كبير باستكشاف فرص الأعمال المختلفة من أجل مواجهة التحديات الحالية خلال هذه الأوقات الصعبة، للإبقاء على تدفق الإيرادات قدر الإمكان، من أجل حماية مصالح المساهمين.

الاستثمار في الشركات التابعة:

- تمتلك الشركة حصة بنسبة 100% في شركة واصل للصرافة ش.م.ع.م التي تصنف على أنها "إستثمار في شركة تابعة". وقد بدأت عمليات شركة واصل للصرافة خلال شهر أبريل عام 2015 ونحن متفائلون حول مستقبل أعمالها، حيث نتوقع وصول عدد فروعها الى 19 فرعاً بنهاية العام بعد الحصول على موافقة الجهات المعنية.
- إستحوذت الشركة على نسبة 92% في شركة آفاق المصنعة للتجارة ش.م.م والتي يتم تصنيفها على أنها "استثمار في شركة تابعة". وتعمل شركة آفاق في مجال المقاولات الكهربائية وبناء محطات توزيع الكهرباء، وكذلك الحفر أفقي الاتجاه (HDD) وعمليات الحفر بدون خنادق (Microtunneling).

الاستثمار في الشركات الشقيقة:

- تماشيا مع خطتها الاستراتيجية طويلة المدى تمتلك الشركة أسهما بنسبة 15.5% في بنك صحار ش.م.ع.ع. وقد تم تصنيف الاستثمار في بنك صحار بـ "استثمار في شركة شقيقة". وكان أداء بنك صحار خلال السنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2017م ضمن التوقعات. نتوقع أن يتحسن أداء البنك في السنوات القادمة.
- تمتلك الشركة أيضا حصة بنسبة 21.8% في شركة المركز المالي ش.م.ع.ع. "فينكوب". وقد تم تصنيف الاستثمار في فينكوب بـ "استثمار في شركة شقيقة". حققت فينكوب خسارة خلال السنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2017م ونتوقع أداء أفضل للشركة خلال السنوات القادمة.

إستثمارات أخرى:

وتمتلك الشركة أيضا حصة بنسبة 6.18% في شركة تأجير للتمويل ش.م.ع.ع. حيث قامت الشركة بهذه الإستثمارات لوجود مجال لتوزيع أرباح وزيادة رأس المال من الاستثمارات في شركات التمويل والبنوك.

شكر وعرفان

يسر مجلس الإدارة أن يغتنم هذه الفرصة ليرفع أسمى آيات الشكر والعرفان للمقام السامي لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم (حفظه الله وأبقاه) على قيادته الحكيمة التي أثمرت هذه البنية الاقتصادية المتينة، كما نتقدم بالشكر لحكومته الرشيدة على دعمها ومساندتها المستمرة لقطاع الخدمات المالية في السلطنة بوجه عام ولشركتكم بوجه خاص.

كذلك يود مجلس الإدارة أن يسجل شكره للدعم الذي تلقتة الشركة من كافة المسؤولين والموظفين في الهيئة العامة للكهرباء والمياه وشركة الكهرباء القابضة (EHC) والشركة العمانية للاتصالات ش.م.ع.ع. (عمانتل)، وشركة مسقط لتوزيع الكهرباء ش.م.ع.ع. وشركة كهرباء مجان ش.م.ع.م. وشركة كهرباء مزون ش.م.ع.م. وشركة الكهرباء الريفية ش.م.ع.م. الشركة العمانية لخدمات الصرف الصحي ش.م.ع.م. (حيا للمياه) والشركة العمانية القطرية للاتصالات ش.م.ع.ع. (Ooredoo).

أيضا يود مجلس الإدارة أن يعرب عن شكره للدعم الذي تلقتة الشركة من كافة المسؤولين والموظفين في الهيئة العامة لسوق المال، وسوق مسقط للأوراق المالية، والبنك المركزي العماني وبلدية مسقط وشركة مسقط للمقاصة والإيداع ش.م.ع.م. والبنوك التي تتعامل معها الشركة.

في الختام يطيب لي نيابة عن مجلس الإدارة أن أشكر المساهمين الكرام على الثقة التي أوليتمونا إياها، والشكر موصول لكافة موظفي الشركة على تفانيهم وإخلاصهم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

العميد/ ناصر بن محمد الحارثي (متقاعد)
رئيس مجلس الإدارة